Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسرعان ماأصبح الدكتور لويس عوض الفارس الأول في المعركة ضد عروبة مصر وضد القومية العربية .

والمقالات التي يضمها هذا الكتاب هي رد على ما أثاره الكتاب الكبار الثلاثة لويس عوض وتوفيق الحكيم وحسين فوزي ، وهي أيضاً رد على بعض الذين دخلوا ميدان المعركة بصورة أو بأخرى ، وكان لهم فيها رأي ووجهة نظر .

وهـذا الكتاب ـ بما يضمه من مقالات ـ يقوم في أساسه على الدفاع عن عروبة مصر وعن القومية العربية ، وقد حاولت بقدر ما أستـطيع من الجهـد أن أجعـل المنـاقشـة موضوعية وهادئة ، فالمفكرون الذين يتصدى لهم هذا الكتاب وعلى رأسهم : لويس عوض وتوفيق الحكيم وحسين فوزي ، هم من كبار مفكري الأمة العربية في هذا العصر ، وهم أصحاب مكانة ، ولهم على الرأي العام العربي تأثير كبير ، أما القضية المطروحة فهي الأخرى قضية أساسية وخطيرة ، تتصل بمصير مصر ومستقبلها ، ونوع العلاقة التي يمكن أن تقوم بينها وبين سائر أبناء الأمة العربية في الحاضر والمستقبـل ، ومن أجل هذا كله ، حرصت كل الحرص على أن يكون الحوار والرد والمناقشة قائمة كلها على الحقيقة العلمية والنظرة العقلية الواضحة ، أملاً في الوصول إلى نتائج يمكن أن يكون لها جدواهـا في إزاحة الضباب الفكري الذي يحيط بالنفس العربية والعقـل العـربي ، في هذه المرحلة الصعبة من تاريخنا المعاصر ، ولايمكن أن يكون لدينا أمل في الوصول إلى شيء من هذا كله إلا